

تاج العروس من جواهر القاموس

وباهَرَ مُبَاهِرَةً وبِهَارًا : فَاخَرَ . وبَاهَرَ صَاحِبَهُ فَبِهَرَهُ : طَاوَلَهُ .
وَانْبِهَرَ السَّيْفُ : انْكَسَرَ نِصْفَيْهِ مَأْخُذٌ مِنَ الْبُهْرَةِ : الْوَسَطِ .
وَابْهَارٌ النَّهَارُ وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ . وَاِبْهَارٌ اللَّيْلُ ابْتِهَارًا إِذَا
انْتَصَفَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ مَأْخُذٌ مِنَ بُهْرَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ وَسَطُهُ . أَوْ ابْهَارٌ
اللَّيْلُ : تَرَكَ بَيْتَ ظُلْمَتِهِ . أَوْ ابْهَارٌ : ذَهَبَتْ عَامَّتُهُ وَأَكْثَرُهُ أَوْ بَقِيَ
نَحْوُ مِثْلَيْهِ وَهِيَ قَوْلٌ وَاحِدٌ فَإِنَّهُ إِذَا ذَهَبَتْ عَامَّتُهُ وَأَكْثَرُهُ فَلَا يَبْقَى إِلَّا
نَحْوُ ثُلَاثِهِ فَاَوْ هُنَا لَيْسَ لِلتَّوَلُّدِ كَمَا لَا يَخْفَى . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ
: ابْتِهَارُ اللَّيْلِ : طُلُوعُ نَجُومِهِ إِذَا تَتَامَّتْ وَاسْتَنَارَتْ لِأَنَّ اللَّيْلَ إِذَا أَقْبَلَ
أَقْبَلَتْ فَحَمَتُهُ وَإِذَا اسْتَنَارَتْ النَّجُومُ ذَهَبَتْ تِلْكَ الْفَحْمَةُ وَبِكُلِّ مَا ذُكِرَ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : " أَنْزَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَارَ حَتَّى ابْتِهَارَ اللَّيْلُ " .
وَالْبَاهِرَاتُ : السُّفُنُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشَقِّهَا الْمَاءَ وَغَلَبَتِهَا عَلَيْهِ .
وَالْبَاهِرُ : عِرْقٌ يَنْفُذُ شَوَاةَ الرَّأْسِ إِلَى الْيَاوُخِ مِنَ الدِّمَاغِ نَقْلَهُ
الصَّغَانِيُّ . وَالْبَهْرُورُ كَجَرَّوَلٍ : الْأَسَدُ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ لَغَلَبَتِهِ .
وَبُهْرَةٌ بِالضَّمِّ : عِ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَبُهْرَةٌ
: عِ بِالْيَمَامَةِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . الْبُهْرَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَمِنَ الْوَادِي وَمِنَ
الْفَرَسِ وَالرَّحْلِ وَالْحَلَاقَةِ : وَسَطُهُ وَتَقْدِيمُ بُهْرَةَ الْوَادِي : سَرَارَتُهُ
وَخَيْرُهُ . وَالْبَهِيرُ كَعَثِيرٍ كَذَا وَقَعَ صَدِيطُهُ فِي نُسْخِ الْكِتَابِ وَالصَّوَابُ كَأَمِيرٍ :
الثَّقِيلَةُ الْأَرَادَفُ الَّتِي إِذَا مَشَتْ انْبِهَرَتْ وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ
لِلْمَرْأَةِ إِذَا ثَقُلَ أَرَادَفُهَا إِذَا مَشَتْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْبُهْرُ وَالرَّيْبُ : بَهِيرُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

إِذَا مَا تَأَيَّسًا تُرِيدُ الْقِيَامَ ... تَهَادَى كَمَا قَدَرَأَيْتَ الْبَهِيرَا . وَمَا
يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْبِهَارُ : بِالْكَسْرِ : الْمَفَاخِرَةُ . وَابْهَارٌ عَلَيْنَا اللَّيْلُ أَي طَالَ
. وَلَيْلَةُ الْبُهْرِ : السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ وَهِيَ اللَّيَالِي الَّتِي يَغْلِبُ فِيهَا
ضَوْءُ الْقَمَرِ النَّجُومِ وَهِيَ كَطُلَامٍ جَمْعُ ظُلْمَةٍ وَيُقَالُ بَضْمٌ فَسْكَونٌ جَمْعُ بَاهِرٍ .
وَيُقَالُ لِلَّيَالِي الْبَيْضِ : بُهْرُ . وَقَالَ شَمْرُ : الْبُهْرُ هُوَ الْهَلَاكُ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ : زَوْجٌ مَهْرٌ وَزَوْجٌ بَهْرٌ وَزَوْجٌ دَهْرٌ فَأَمَّا
زَوْجٌ مَهْرٌ فَرَجُلٌ لَا شَرَفَ لَهُ فَهُوَ يُسْنِي الْمَهْرَ لِيُرْغَبَ فِيهِ وَأَمَّا زَوْجٌ

بَهْرٍ فَالشَّرِيفُ وَإِنْ قَلَّ مَالُهُ تَتَزَوَّجَهُ الْمَرْأَةُ لِتَتَفَخَّرَ بِهِ وَزَوْجُ
دَهْرٍ كُفُوُّهَا . وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِمْ : يَدَّهْرُ الْعُيُونُ لِحُسْنِهِ أَوْ يُعَدُّ
لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ أَوْ يُؤْخَذُ مِنْهُ الْمَهْرُ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا بَهْرَةً أَيْ
جَهْرَةً عِلَانِيَةً وَأَنْشَدَ :

وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ بَادَرَ الْمَوْتَ بَهْرَةً ... يَمُوتُ عَلَى طَهْرِ الْفِرَاشِ
وَيَهْرَمُ . وَالْأَبْهَرُ : فَرَسُ أَبِي الْحَكَمِ الْقَيْنِيِّ وَبِهَارَةٌ : جَدُّ أَبِي زَمْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَهَارَةَ الْبَكْرِيَّ الْجُرْجَانِيَّ الْمَحْدِثُ وَأَبُو الْحَسَنِ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بَهْرِ الْبَيْهَقِيِّ
الْأَصْبَهَانِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ زُقَيْطَةَ . وَبَهْرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ جَدُّ سَالِمِ بْنِ
وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ . وَأُمُّ بَهْرِ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَجَلٍ . وَعَبْدُ السَّلَامِ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ نَصْرِ بْنِ بَهَارِ الْمُقَيْدِيِّ عَنْ ابْنِ نَاصِرٍ . وَبِهَارٌ : امْرَأَةٌ كَانَتْ يُشَابِّهُ
بِهَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ أُمَيْلِ الشَّاعِرِ النَّصْرِيِّ . وَأَبُو الْبَهَارِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
الثَّقَفِيِّ كَانَتْ يُعْجَبُ بِالْبَهَارِ فَكُنِيَ بِهِ . قَالَهُ الْمَرْزُوقِيُّ .
وَبِهَارٌ كَكِتَابٍ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ .